1164 - فإذا صالح بن عبد الرحمن وابن أبي داود قد حدثنا قالا ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال Y قدمت المدينة على عهد رسول ا A لأكلمه في أسارى بدر فانتهيت إليه وهو يصلي بأصحابه صلاة المغرب فسمعته يقرأ إن عذاب ربك لواقع فكأنما صدع قلبي فلما فرغ كلمته فيهم فقال شيخ لو كان أتاني لشفعته يعني أباه مطعم بن عدى فهذا هشيم قد روى هذا الحديث عن الزهري فبين القصة على وجهها وأخبر أن الذي سمعه من النبي A إن عذاب ربك لواقع فبين هذا أن قوله في الحديث الأول قرأ بالطور إنما هو ما سمعه يقرأ منها وليس لفظ جبير إلا ما روي هشيم لأنه ساق القصة على وجهها فصار ما حكى فيها عن النبي A هو قراءته إن عذاب ربك لواقع خاصة وأما حديث مالك مختصر من هذا وكذلك قول زيد بن ثابت في قوله لمروان لقد سمعت رسول ا A يقرأ فيها بأطول الطول الممص يجوز أن يكون ذلك على قراءته ببعضها ومما يدل أيضا على صحة هذا التأويل